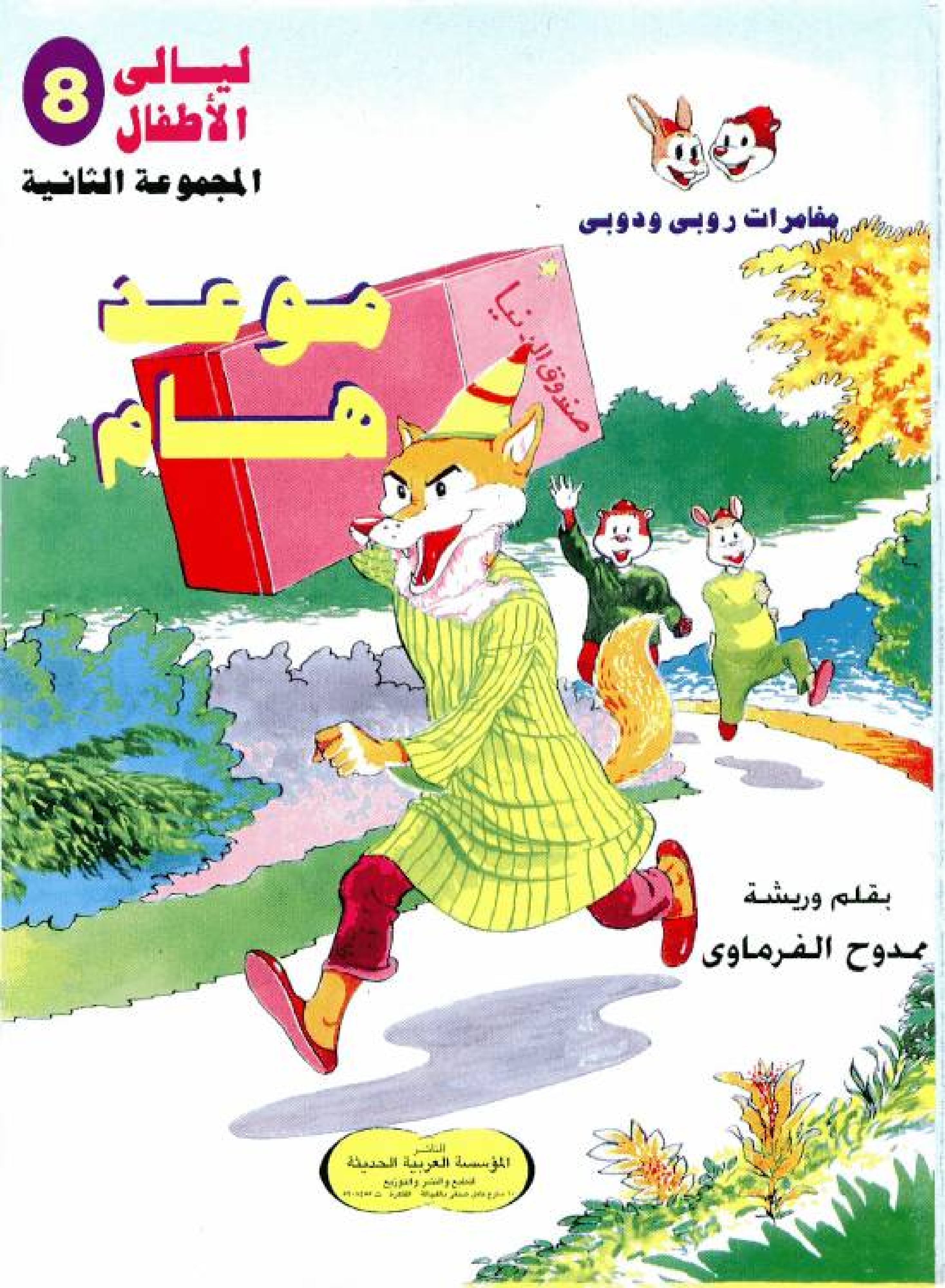


ليالى الأطفال 8
المجموعة الثانية
مغامرات روبى ودوبى
موعد هام
صندوق النـ...
بقلم وريشة
ممدوح الفرماوى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع




(المجموعة الثانية)




# مَوْعِدٌ هَامٌّ

بقلم وريشة : الأستاذ / ممدوح الفرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدى مصطفى

يَجبُ أَنْ أُسْرِعَ حتَّى لا أَتأَخَرَ عنْ مَوْعدِى مَعَ رَوُبِى

ذَهَبَ دُوبِى وَرُوبِى لِزِيَارَة أَقَارِبِهِما فِى القَرْيَة ، وَهُنَاكَ كَانَا عَلَى مَوْعِد مَعَ صَدِيقِهِمَا الثَالِثِ «طَاطَا» فِى بَيْتِ «رُوبِى» .

وَفَجْأةً يَرَى الثَّعْلَبُ المَاكِرُ صَدِيقَنَا طَاطَا وهُوَ فِى الطَّرِيقِ وَحِيدًا .. فَيُفَكِّرُ فِى اخْتِطَافِهِ ..

يَاسَلاَمُ يَاثَعْلَبُ ! فَرخُ بَطٍّ صَغِيرٌ وَوَحِيدٌ .. فُرْصَةٌ !

وَلَكِنْ إِذَا حَاوَلْتَ الإمْسَاكَ بِهِ سَيَصِيحُ وَرُبَّمَا سَبَّبَ بَعْضَ الْمَتَاعِبِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ مِن هُنَا ، مَاذَا أَفْعَلُ .. لاَبُدَّ مِنَ استِخْدَام الْحِيلَةِ!

يَجِبُ اسْتِخْدَامُ الحِيلَةِ .

يَجْرِى الثَّعْلَبُ إِلَى بَيْته وهو يُفَكِّرُ فِى التَّنكُّرِ ثُمَّ يَسْبِقُ الأَرْنبَ .

وَجَدْتُهَا . . أولاً أسبِقُه عَبْر الْحُقُولِ . . وأَسْتَعِدُّ للتَّنَكُّرِ !

يَقِفُ الثَّعْلَبُ الماكرُ فِى الطَّرِيق ومعهُ لُعْبَةُ صَنْدُوقِ الدُّنْيَا ويُنَادى .

صَنْدوقُ الدُّنْيَا هُنَا

اقْتَرِبُوا يَاصغَارُ .

مَنْ يريدُ التَّسالِى

مَجَّانًا ؟

صَنْدُوق الدُّنْيَا

هَلْ صَحِيحٌ . .
أَنَّ الْمُشَاهَدةَ مجّانًا
ياعَمّ ؟

نَعَمْ . . نعم
الْمُشاهدةُ مجّانًا
تَفَضَّلْ !

صندوق الدنيا

وبدهاء يُقنعُ الثَّعْلَبُ الْماكرُ «طاطا» الصَّغيرَ أَنْ يَدْخُلَ خَلْفَ السَّتار . ليُصْبحَ مِنَ السَّهْلِ إغلاقُ الصُّنْدوقِ عليْه .

ولكن ادْخُلْ خَلْفَ
السَّتار ياصَغيرى حَتَّى
تُشاهِدَ بِوُضُوح . .
ادخُلْ .

على العُمُوم . . لن آخُذَ
الكثيرَ مِنْ وقتك فأنا
على مَوْعد هامٍّ .

صُنْدوقُ الدُّنيا

مَاذَا حَدَثَ ؟
النَّجْدَةَ !

صُنْدُوقُ الدُّنْيَا

كلاك

أنَا أيْضًا عَلَى مَوْعِد .. هَاهَا مَوْعِد غِذَائِىَ .. هَاهَا .

كاك كاك

والآن بُسُرْعَة إلَى الْبَيْت !

!

وَيَحْمِلُ الثَّعْلَبُ الصُّنْدُوقَ الَّذِى بِه طَاطَا وَيَجْرِى سَعِيدًا إلَى بَيْته فِى الوَقْتِ الَّذِى يَمُرُّ فِيه دُوبِى فِى طَرِيقِه إلَى صَدِيقِه رُوبِى .

وبعْدَ قليل يَصِلُ صَدِيقُنَا دُوبى إلى بيْتِ رُوبى .

السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يارُوبِى . .

أهْلاً يادُوبى
مَرْحبًا . . تَفَضَّلْ !

وَيَسْألُ رُوبِى صدِيقَه إذا كانَ قَدْ صَادَفَ طَاطَا صَدِيقَهُمَا فِى طريقِه .

قُلْ لى يادُوبى . .
ألَمْ تُصادِفْ صَدِيقَنَا
«طَاطَا» فى الطَّرِيقِ ؟ لقد
تأخَّرَ عَنِ المَوْعِدِ !

وَيَجْرِي دُوبِي وَزُوبِي بِسُرْعةٍ لإِبْلاغِ الشُّرْطَةِ .



وفى هَذَا الْوقْت فى بَيْت الثَّعلب .
كانَ الثَّعْلبُ يَسْتَعدُ لالْتهام «طَاطَا» الصَّغير وهُو سَعيدٌ ويُغَنِّى .
آكْلكْ منين يَابَطَّةَ ! آكْلكْ منين ! تريلَلا . .
كاك
كاك
ملح


ويخْرُجُ الثَّعْلبُ لإحْضار طَاطَا الذى قَيَّده ووضَعَهُ على أريكَةٍ خارجَ المَطْبَخِ.
والآنَ حان دَوْرُكَ للطَّهْى ياصغيرِى اللَّذِيذ !
كيك
ولَكنْ فجْأةً يَدُقُّ بَابُ الثَّعْلبِ
تَاك تَاك

البابُ !؟ هناك أحدٌ يدُقُّ البابَ !
ماذَا أفْعَلُ ؟
هَلْ أفْتَحُ الْبَابَ!؟
ولكنْ إذا كانَ أحدُ المارَّةِ وقد
شاهَدَنى أختَطفُ طاطًا ستَضيعُ
مِنى وَجْبَةٌ شَهِيَّةٌ !

تاك تاك

وَبحرْصٍ يُحاولُ الثَّعْلبُ
أنْ يرَى من النَّافذة . .
مَن الطَّارِقُ !

الأفْضَلُ أنْ أعِرفَ أوَّلاً
مَن الذى يَطْرُقُ البـاب
مِنَ النَّافـذةِ الصَّغِيـرةِ .




يَاسَلامُ . . صَيْدٌ آخَرُ
سَهْلٌ . . لَقَدْ أصْبَحَتْ
وَلِيمَةٌ .

عَفْوًا يَاسَيِّدُ . .
أ . . لَقَدْ كُنْتُ مَارًا
بالصُّدْفَةِ ولكنَّ الحرَّ
أصابنِى بالظَّمإِ . .
هَل تَسْمحُ لى بِقَليل
مِنَ الماءِ ؟

وفِى خَوْفٍ يطْلبُ رُوبِى مِن الثَّعلبِ
السَّمَاحَ له بِكُوبٍ مِنَ المَاءِ .




وَلِطَمَعِ الثَّعْلَب فتحَ البَابَ لِيَدْعُوَ رُوبِى للدُّخُول .
ولكنَّ رُوبِى يُشِيرُ إلَى الشُّرْطِىِّ الذى كَانَ مُخْتَفِيًا عَنِ الثَّعْلَبِ


وَيَفْزعُ الثَّعْلبُ مِنَ الشُّرطِيِّ
ويُحاوِلُ إنْكارَ مَعْرفتِهِ مكَانَ طَاط .
أيُّهَا الْخَبِيثُ . .
لَقَد اخْتَطَفْتَ « طَاطَا »
الصَّغِيرَ . . أَيْنَ هُوَ؟
مَاذَا . . . شُرْطِيٌّ
لِمَاذَا . . أنا . . أنا
لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا !


وَيدْخُلُ رُوبى بسُرْعَة وَيجدُ «طَاطَا» مُقيَّدًا . .
فَيَفُكّ وَثَاقَهُ وَيُبَلِّغُ الشُّرطِىَّ
الْمَوجودَ بالخَارِجِ .
هَاهُوَ « طَاطَا »
ياحَضْـرَةَ الشُّرْطِـىّ . .
لَقَـد اسْتَـعـدَّ الثَّعْلَبُ
لالْتِهامِه !
بوم
آى


ويقبضُ الشُّرْطيُّ على الثَّعْلَبِ
وَيَقْتَادُهُ إلى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ .
هَكَذا أيُّها الكَذَّابُ
وكَنْتَ تُريدُ أيْضًا اتِّهامَ رُوبِي . .
هيَّا بِنَا إلى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ .


وَيَعُودُ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثَةُ : دُوبى وطَاطَا ورُوبى سُعَداءَ فَرِحينَ
بِسَلاَمَة طَاطَا الّذى يَعِدُهُمَا بِعَدمِ التّأخُرِ عن أىِّ مَوْعِدٍ بَعدَ ذلك .
حَمْدًا لله عَلَى سَلاَمَتِكَ يَاطَاطَا
أشكُركُمْ يا أصْدقَائى .. وأعِدُكُمْ أنّنِى لن أتأخَّرَ عَنْ مَوْعِدٍ بَعْدَ الآنَ .